

## تحسين معيشة المواطن من دون زيادة الرواتب.. خبراء يكشفون عن خيارات ممكنة و«الزيادة» ليست الإجراء الأفضل

■ تشرين - يسرى ديب

يستمر الموظف في المطالبة بزيادة الرواتب والاجور كإجراء اسعافي لحل المشكلات المعيشية، لكن الواقع وحسب خبراء لن يحقق الهدف المنشود. وهذا لن يسعد العاملون في الدولة عندما يسمعون وجهة نظر اقتصادية تشير إلى أن زيادة الرواتب تعد كارثة وانتحاراً للاقتصاد السوري! وأن حلّ المشاكل النقدية أهم بكثير من زيادة الرواتب، لأن حل المشاكل النقدية ورفع القوة الشرائية لليرة هو في حد ذاته رفع للراتب فعندما يتم النهوض بقدرة الدخل على الاستهلاك يعني زيادة حقيقية للراتب.

4



## أضرار عديدة تترتب على الزواج الثاني.. واستشارية تربية تستبعد أن يكون حلاً للعنوسة | 6

### دمشق وريفها لن تستفيدا من قرار نقل السيارات الخاصة إلى الفئة العامة

■ تشرين - زهير المحمد

لن تستفيد محافظتا دمشق وريفها من التعديلات الجديدة التي أقرت مؤخراً على شروط نقل السيارات الخاصة السياحية إلى الفئة العامة.

ووفقاً لمدير «نقل» دمشق ثائر رنجوس، فقد أكد في تصريح له «تشرين» أن السيارات الخاصة المسجلة في مديرية نقل دمشق لن تكون قادرة على الانتقال إلى الفئة العامة، وذلك بسبب ارتفاع عدد السيارات العامة في دمشق وريفها، وعلى حد تعبيره فقد أصبحت «أكثر من البشر».

ولفت رنجوس إلى أن قرار نقل السيارات الخاصة إلى الفئة العامة قديم، وليس جديداً، وما جرى هو فقط تعديل لبعض بنوده فيما يتعلق باشتراطات نقل السيارات الخاصة إلى الفئة العامة، مؤكداً أن القرار يشمل جميع المحافظات باستثناء بعض المحافظات التي تكثر فيها السيارات المسجلة في الفئة العامة سواء للخطوط الداخلية أو الخارجية.

وكانت وزارة النقل قد أصدرت مؤخراً التعديلات الجديدة لنقل السيارات الخاصة إلى الفئة العامة سواء على الخطوط الداخلية أم الخارجية، بغض النظر عن سنة الصنع، شريطة أن تكون السيارة ملائمة من الداخل والخارج لكونها مخصصة لنقل الركاب.

### ركود في سوق الذهب بعد تسجيل المعدن النفيس أرقاماً قياسية



3

اليوم... إياب دورينا بلا جمهور... ولقاء ديربي وكلاسيكو.. وصراع على الصدارة

7

«النار بالنار» محمد عبد العزيز وتقديم «البن أراب» بطريقة مغايرة

5

## الصقيع يلحق أضراراً بأشجار الكرمة واللوزيات



■ تشرين - طلال الكفيري:

تتمن الطامة الكبرى، لكون الزراعة تعد مورد رزقهم الوحيد، وإصابة أشجارهم بانتكاسة إنتاجية، سينعكس سلباً على واقعهم المعيش. ورغم أملهم الضعيف بالحصول على تعويض من وزارة الزراعة وخاصة أن مزارعي الكرمة التي تضررت أشجارهم الموسم الماضي، لم يحصلوا على أي تعويض مادي، قاموا بإعلام الرابطة الفلاحية في مدينة السويداء ليصار إلى مخاطبة مديرية زراعة السويداء للكشف الحسي على المناطق المتضررة، عسى ولعل تتكرم عليهم وزارة الزراعة هذا الموسم وتقوم بمنحهم تعويضات مادية.

معاون مدير زراعة السويداء المهندس علاء شهاب أشار لـ؟ تشرين؟ إلى أن مديرية الزراعة لم تبلغ لتاريخه عن وجود أضرار من الجمعيات الفلاحية، وفي حال تم التبليغ ستقوم المديرية بالكشف الحسي على البساتين المتضررة لتقييم الأضرار التي لحقت بالأشجار المثمرة.

أدت موجة الصقيع التي شهدتها السويداء خلال اليومين الماضيين، إلى إلحاق أضرار كبيرة بأشجار الكرمة واللوزيات والكرز والمشمش والدراق؟ ما قد يؤدي إلى خروجها من دائرة الإنتاج هذا الموسم.

مئات المزارعين في قرى مياماس وسهوة بلاطة والكفر وحبران وسهوة الخضر إضافة لظهر الجبل في مدينة السويداء، لم يخفوا مخاوفهم من ما سيلحق بهم من خسائر مادية بعد أن أصبحت النسبة العظمى من أشجارهم غير منتجة، من جراء تساقط أزهارها، نتيجة لتدني درجة الحرارة إلى ما دون الصفر. ولاسيما في ظل ارتفاع أسعار البذار والأسمدة واليد العاملة وغيرها من مستلزمات الإنتاج. ولغت المزارعون إلى أن بعض البساتين وصلت نسبة أضرارها إلى ١٠٠ بالمئة، وهنا

### زراعة ٢٥ ألف غرسة من التوت الياباني والهندي في القنيطرة لأول مرة

■ تشرين - ممدوح عوض:

بيّن مدير الزراعة والإصلاح الزراعي في القنيطرة المهندس رفعت محمد موسى أن المديرية بالتعاون مع وزارة الزراعة انتهت من توزيع ٢٥ ألف غرسة من التوت الياباني والهندي مجاناً للمواطنين ضمن حملة خمس غرسات لكل مواطن وزراعتها لأول مرة على أرض محافظة القنيطرة، لافتاً إلى أنه تم توزيع ٢٤٤٠٠ غرسة للمواطنين و ٦٠٠ غرسة زرعت في مشاتل ومواقع التحريج التابعة لمديرية الزراعة بمساحة هكتار واحد، في حين بلغ عدد القرى المستهدفة في الحملة ٧ قرى ( ٨ آلاف غرسة خان أرنية - ٦ آلاف حضر - ١٠٠٠ غرسة أم باطنة - ٣ آلاف غرسة ممتنة - ٣ آلاف غرسة أيوبا - ٣ آلاف غرسة سويسة - ٤٠٠ غرسة حرفا تجمع الباسل - ٦٠٠ غرسة في مواقع التحريج التابعة لمديرية الزراعة).

وأشار موسى إلى أنه تم توزيع ٥ غرسات مجاناً لكل مواطن بالتعاون مع الوحدات الإدارية في القرى المستهدفة، مؤكداً أن الهدف من زراعة التوت الياباني والهندي الثمري هو تربية دودة القز لإنتاج الحرير إضافة إلى إنتاج الثمار وتعد زراعته من الزراعات الجديدة والدخيلة على أرض محافظة القنيطرة، وأن عملية بدء إنتاج ثمار التوت الياباني والهندي تبدأ بعد ٣ سنوات من زراعته.



## محميات الالذقية موائل غنية بالتنوع النباتي والحيواني.. وفرصة للاستثمار من قبل السكان المحليين



■ تشرين - يوسف علي

يشكل استثمار المحميات الطبيعية الموجودة في محافظة الالذقية من قبل السكان المحليين، عاملاً في تحسين الأوضاع الاقتصادية في الريف المجاور للمحميات، إضافة للتخفيف من الضغط البشري باستهلاك موارد الغابة.

وبيّن مدير زراعة الالذقية المهندس باسم دوبا لـ؟ تشرين؟ أن استثمار موارد محمية الفرنلق من خلال وحدات التصنيع الكائنة في بللوران، عن طريق جمع النباتات الطبية والعطرية وأوراق وثمار الغار وغيرها واستخدامها بتصنيع عدة منتجات، يسهم في تنمية الريف ومساعدة الأهالي في تحسين وضعهم المعيشي.

وأشار دوبا إلى استثمار موقع وطبيعة محمية الشوح والأرز في مجال السياحة البيئية من قبل الفرق الرياضية والكشافية والجمعيات البيئية لتنفيذ أنشطتهم، من مسير وتخيم وجولات علمية، مؤكداً أن محميات الشوح والأرز والفرنلق والبسيط وسولاس، تعد مواطن طبيعية، وموائل

لمجتمعات حيوية نباتية وحيوانية لها أهمية محلية وعالمية، باعتبار أن سورية غنية بالتنوع الحيوي النباتي والحيواني فتضم أصنافاً من النباتات والحيوانات والطيور الأصلية والواردة إلى البيئة المحلية.

وأضاف دوبا: نتيجة العوامل الطبيعية وتدهور الغابات، وبسبب الحرائق والقطع الجائر والمخالفات فقد تعرضت عدة أصناف نباتية وحيوانية للزوال.

ولفت دوبا إلى أن خطة هذا العام ضمن خطة الحراج، تتضمن زيادة عدد فرق إطفاء الحرائق والمراقبين لمنع حدوث المخالفات وإعادة تحريج الجزء الذي تعرض للحرائق الأخيرة بالتعاون مع جميع الجهات ذات العلاقة، مبيّناً أن التوجه هو لاستثمار المحميات اقتصادياً وتوفير فرص عمل بمجال السياحة البيئية، بهدف حماية التنوع البيئي النباتي والحيواني.

وأشار دوبا إلى محميات كل من الشوح والأرز، البسيط، أم الطيور، سولاس، الفرنلق، مؤكداً أن المحميات الطبيعية في الالذقية يمكن أن تشكل قاطرة للسياحة البيئية والاقتصادية والتنوع الحيوي، وتحتاج إلى دعم أكبر ووضع خطط لتطويرها وتحسينها.

## ركود في سوق الذهب بعد تسجيل المعدن النفيس أرقاماً قياسية

■ تشرين - عمار الصباح

خيّمت الأسعار القياسية لأسعار الذهب على حركة البيع والشراء في أسواق المعدن النفيس بمحافظة درعا، والتي تشهد ركوداً لم يعهده السوق مسبقاً ولا وحتى خلال سنوات الحرب، وهو ما بدأ واضحاً من شهادات كثير من أصحاب محال الصاغة الذين لا حديث لهم سوى عن تراجع مبيعاتهم إلى أدنى بمستوياتها في ظل ركود بات يضرب أطنابه.



الأسر، جعلت الذهب آخر الاهتمامات لدى الكثيرين، حتى أولئك الميسورون مادياً تراجع لديهم فكرة ادخار الذهب وذلك على وقع الأسعار الحالية.

وحتى البيع يقول سويدان، تراجع أيضاً إما لأن كثيرين تصرفوا بمدخراتهم الذهبية لإتمام عمليات البناء وترميم مساكنهم كما حدث في الأعوام السابقة، أو باعوا ذهبهم للإنفاق على المتطلبات المعيشية، فيما لا يزال البعض يفضل التريث في البيع طمعاً في تحقيق أسعار أعلى.

ويرى سويدان أن مهنة الصياغة من المهن العريقة في المحافظة والتي لها صيتها وشيخ كارها، لكن في ظل الظروف الحالية ثمة توجه لدى بعض أصحاب الصاغة إلى ترك المهنة والإغلاق نتيجة ما تمر به من ركود غير مسبوق، لافتاً إلى أن المهنة لها متطلبات وتكاليف وضرائب ورسوم وأعباء مالية، ربما أكثر بكثير من غيرها من المهن لذلك لا بد أن تستطيع مداخيلها تغطية حجم هذه النفقات وتحقيق نسبة معقولة من الأرباح.

وأعرب رئيس جمعية المجوهرات عن أمهله في أن يسهم شهر رمضان والعيد في تحريك أسواق الذهب في المحافظة وإخراجها من حالة الركود الذي تشهدها.

الادخار الذين اتجهوا نحو شراء الليرات والأونصات الذهبية لتوفير أجور الصياغة في وقت تشهد فيه المشغولات الفنية تراجعاً في الطلب عليها، وهذا ما فرض على محلات الصياغة التخفيف من معروضات محالهم والتناغم مع حاجة السوق والاقتصار فقط على الأساسيات أو النماذج التي بات يفضلها الزبون.

ورغم عدم وجود أرقام دقيقة عن المبيعات اليومية للذهب في المحافظة، فإن المؤشرات تشير حسب قول سويدان إلى أنها متواضعة، فالأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تعيشها

أسواق الذهب تحركها لا مناسبات ولا أعياد أو مواسم، فالأسعار حسب قوله باتت أكبر من أن تستطيع هذه المناسبات فعل شيء حيالها، بل حتى مواسم الزواج التي كانت؟ دينمو؟ أسواق الذهب سابقاً، حسب قوله، صارت مواسم بلا ذهب واقتصرت فقط على أقل القليل من القطع في وقت تجاوز فيه سعر الخاتم مليوني ليرة.

بدوره أوضح رئيس جمعية المجوهرات والمعادن الثمينة بدرعا رأفت سويدان الأسعار القياسية ألقت بظلالها على حركة بيع وشراء المعدن النفيس حيث تراجع الطلب إلى درجة شبه معدومة، باستثناء قلة من مقتني ذهب

وأشار أحد أصحاب محال الصاغة بدرعا إلى أن الطلب تراجع إلى الحدود الدنيا، لا بيعة ولا شروء؟ واقتصر الشراء فقط على قلة من المقتدرين مادياً أو من فئة المغتربين، ما بات يهدد العديد من محلات الصاغة بالإغلاق، واصفاً حالة الجمود التي تعترى السوق بالسبب جدياً وغير المسبوقة قياساً إلى الأعوام الماضية.

ولفت التاجر إلى أن سمة أسواق الذهب، هي ازدهارها في المناسبات الاجتماعية والأعياد، أو في المواسم الزراعية المتعددة والتي عادة ما تحرك الأسواق، غير أنه في الوقت الراهن لم تعد

## "السورية للتجارة" بدمشق طرحت سلعاً ب ٦٥ مليار ليرة في ٢ أشهر.. وإجراءات ممكنة لتوسيع التدخل في الأسواق

■ تشرين - مركزان الخليل

يساهم وجود صالات السورية للتجارة المنتشرة في الأحياء والحارات الشعبية والتي يفوق عددها ١٦٠ موقعا بما فيها المجمعات، بضخ المواد والسلع الضرورية للمواطن بمجملها والتي تكتسب صفة الاستمرارية وفقاً للإمكانات المتاحة والمتوافرة لدى المؤسسة والفرع.

وفي تصريح لتشرين أكد مدير فرع السورية للتجارة بدمشق سامي هليل أن حالة التدخل الإيجابي التي نفذها الفرع خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي تفوق قيمتها ٦٥ مليار ليرة واعتبر هليل أن هذا الرقم يشكل حالة إيجابية حققها الفرع في ظل ظروف تسويقية صعبة للغاية وخاصة لجهة تأمين المواد والسلع وعدم استقرار أسعارها، أو بسبب ضعف حركة البيع في المنافذ وتسويق المنتجات الأخرى نتيجة بيع المقنن التمويني من السكر والرز وحالات الازدحام التي تشهدها تلك المنافذ ناهيك عن المعاناة الكبيرة نتيجة نقص البائعين، وتسرب العمالة المشغلة للمنافذ التسويقية.

وهذا الأمر بحسب هليل يشكل عائقاً كبيراً أمام تطور عمل الفرع وزيادة نشاطه وخاصة أن الفرع يقوم بتأمين معظم حاجة الجهات العامة، لافتاً إلى أن عدد الصالات يزيد على ١٦٠ منفذاً



الغذائية، وهناك نسب مختلفة للمواد المتعلقة بالألبسة والجلديات والأحذية وحتى، الكهربائية وغيرها من المواد المتوافرة في صالات الفرع، لكن التركيز الأكبر هنا في حالة الانخفاض السعري يكون على المواد الغذائية ذات الاستهلاك اليومي.

ووفقاً لهليل فإن إجراءات جديدة يمكن أن يتخذها الفرع لزيادة النشاط وتوسيع دائرة التدخل الإيجابي بما يحقق المنفعة المتبادلة لكل أطراف العملية التسويقية.

تؤمن حالة تدخل إيجابية في السوق تتجاوز قيمتها سقف ٢٢ مليار ليرة شهرياً، وهذا الرقم يخضع للزيادة والنقصان، لأنه مرتبط بمدى توافر السلع بمختلف أنواعها.

وأوضح هليل أن تحقيق الديمومة في التدخل تبدأ من توافر المواد بصورة رئيسية في الصالات كافة، يتبعها نسب الانخفاض في الأسعار على المواد بصورة مستمرة بقصد كسر ارتفاعها في الأسواق، وهذه النسب تتراوح ضمن الظروف الحالية بين ١٥ - ٣٠٪ للمواد

## تحسين معيشة المواطن من دون زيادة الرواتب..

## خبراء يكشفون عن خيارات ممكنة و«الزيادة» ليست الإجراء الأفضل



■ تشرين - يسرى ديب  
لن يسعد العاملون في الدولة عندما يسمعون وجهة نظر اقتصادية تشير إلى أن زيادة الرواتب تعد كارثة وانتحارا للاقتصاد السوري! وأن حل المشاكل النقدية أهم بكثير من زيادة الرواتب، لأن حل المشاكل النقدية ورفع القوة الشرائية لليرة هو في حد ذاته رفع للراتب فعندما يتم النهوض بقدرة الدخل على الاستهلاك يعني زيادة حقيقية للراتب.

## لا معنى لها

يؤدي لانخفاض سعره. كما أن توقف الطلب على المحروقات في السوق السوداء لتشغيل المولدات والتدفئة سيخفض سعره، ويصبح هناك عدم جدوى لبيع المازوت من قبل مالكي وسائل النقل العامة المتسرية وعودتها للخدمة.

## توقف الاستيراد

أضاف خزام إن تأمين الكهرباء أيضاً سيسهم في توقف استيراد كل مستلزمات توليد الكهرباء من المولدات وألواح الطاقة الشمسية والبطاريات والشواحن ومستلزماتها، وقطع الغيار لها. ما يؤدي لتوفير ملايين الدولارات التي يمكن تشغيلها في مجالات صناعية منتجة أكثر جدوى للاقتصاد.

توفير الكهرباء يؤدي إلى إنعاش الأسواق المظلمة، وإنارة الشوارع الحزينة من الظلام والتخلص من ضجيج المولدات والتلوث من الدخان.

والأهم تخفيض تكاليف الإنتاج في جميع المصانع والورشات التي تعتمد على المولدات لاستمرار عملها وتشترى المازوت من السوق السوداء بأسعار مرتفعة ما يؤدي لزيادة الطلب عليها بالأسواق بسبب انخفاض أسعارها.

توفير الكهرباء حسب خزام يحقق القدرة على منافسة البضائع المستوردة من قبل البضائع الوطنية، وبالتالي التوقف عن هجرة رأس المال والصناعيين والتجار والأطباء والخبرات والمهنيين والعمال، وهذا يسهم في زيادة التحصيل الضريبي للخزينة العامة، بعد إعادة دوران العجلة الاقتصادية، وإعادة إنعاش الأسواق.

## في المضمار النقدي

في سياق نقدي يرى الخبير الاقتصادي

وهناك كتلة نقدية من الليرات السورية في أسواق الدول المجاورة أيضاً، ودليله على ذلك أن مساعدات الأردن لسورية عند حدوث الزلزال كانت على شكل حملة تبرعات بشراء الليرة السورية من الأسواق الأردنية.

## دور مهمش

وبين شهدا أن تراجع دور المصارف من مشاكل النقد أيضاً، وقال إن ما نراه حالياً أن دور المصارف يقتصر على الودائع والسحوبات، بينما تغيب الاعتمادات والبوالص، حيث نقلت مهام المصارف إلى مؤسسات الصرافة، لتصبح السياسة النقدية تعتمد في تنفيذها على مؤسسات الصرافة.

وهذا يطرح السؤال: أيهما أقوى للنقد أن تنفذ المصارف السياسة النقدية أم مؤسسات صغيرة؟

فالسلاسل النقدية والاقتصادية والمالية المتبعة لرفع وتيرة موارد الخزينة من أجل زيادة الرواتب ودعم الإنتاج، أو تثبيت سعر الصرف لم تعط نتائج إيجابية، وقانون الاستثمار لم يحقق نمواً حقيقياً كما وعدنا به عند الادعاء بتعافي الاقتصاد، فأين تعافي الاقتصاد مع عدم قدرة المواطن ودخله على الاستهلاك؟

## أين سياسة الزيادة؟

أضاف شهدا إن زيادة الرواتب تخضع لسياسة، فأين سياسة زيادة الرواتب وعلى ماذا تعتمد؟

إذ لا يكفي قول المالية إن زيادة الرواتب متوقفة على زيادة الموارد، فزيادة الموارد تحتاج إلى حركة في الإنتاج، والواقع أن هناك تراجعاً في الإنتاج، ودليل ذلك تراجع قيم الاستيراد والتصدير، والنتيجة تراجع موارد خزينة الدولة وهذا يؤثر في سياسة رفع الرواتب إن وجدت.

## خلفية

وبين شهدا أن الموضوع يحتاج إلى إبداع في الحلول، وليس لزيادة رواتب تسعد الناس ليومين، وفي اليوم التالي تبدأ المطالبة بزيادة مجدداً فالواقع يتطلب العمل على إصلاح الوضع النقدي قبل التفكير بزيادة الرواتب.

والمصرفي عامر شهدا أن أي زيادة للرواتب في ظل التضخم الجامح هي زيادة خلبية، لأن التضخم وارتفاع الأسعار سيمتص الزيادة ونعود لنقطة البداية.

فهناك الكثير من السياسات النقدية التي يمكن اتخاذها، وتكون نتائجها أهم من نتائج زيادة الرواتب على قيمة الليرة وقدرتها الشرائية وعلى الاقتصاد الوطني عموماً.

وتساءل شهدا في حديثه لـ «تشرين»؟ إذا كانت زيادة الرواتب لن تحل مشكلة انخفاض القدرة الشرائية لليرة، فهل هناك من حلول بديلة؟

وأجاب بأنه يجب العمل على رفع القوة الشرائية لليرة السورية ولجم التضخم، ورفع قدرة الدخل على الاستهلاك، ورفع الطلب في الأسواق، لزيادة الإنتاج والتصدير ومن دون ذلك زيادة الرواتب لا معنى لها.

وبين أننا أمام خيارات تحدد أيهما الأهم: وضع سياسة نقدية ترفع القوة الشرائية لليرة، وتلجم التضخم وترفع قدرة الدخل على الاستهلاك، أم زيادة الرواتب التي ستتسبب بإضعاف الليرة السورية في ظل التضخم؟

## تشتت

عرض شهدا حيثيات ذات صلة بالسياسة النقدية يجب علاجها قبل رفع الرواتب منها تشخيص مشكلة وجود كتل نقدية من الليرة السورية غير معروفة الحجم في المناطق الواقعة خارج سيطرة الدولة.



## افتتاح «متحف فن إعادة التدوير» ومعرض «التربية والفن»

■ تشرين - رنا بغداد

وربط المدارس بالمركز وتطوير أداء المدرسين وولفت الانتباه إلى أهمية العمل اليدوي من خلال تدوير توالف البيئة واستثمارها في تطوير الإدراك وترسيخ المعلومة وهذا كان من أهم أسباب إنشاء المراكز التربوية للفنون.

في حين تحدّثت مدرسة الفنون المساعدة سمر كيتول والمشرفة في مركز ممتاز البحرة التربوي فقالت:

نفتتح اليوم معرضاً يشمل لوحات فنية للمراكز الفنية التربوية الـ ١٤ الموجودة في محافظة دمشق وكل مركز رسم أعمالاً من روح الفنان الذي سمي المركز باسمه إضافة إلى وجود لوحة مرسومة لكل فنان مع لوحة تعريفية عنه.

وقد شارك كل مركز بنحو ١٥ لوحة ليكون مجموع الأعمال المعروضة في هذا المعرض نحو ٢٠٠ لوحة منفذة على ورق الرسم الكانسون ومزينة بإطار من الكرتون والورق المقوى الذي اختاره كل طفل للوحة التي رسمها بألوان الباستيل، الرصاص، المائي، الخشبي، الزيتي... هذا ويستمر المعرض حتى السابع من الشهر الجاري، أما المتحف فيشمل مجموعة من الأعمال اليدوية المصنوعة من إعادة تدوير توالف البيئة المتنوعة الحديدية والزجاجية والخشبية والقماشية والحجرية والورقية... وصنع لوحات ومجسمات فنية جميلة منها.



بصمته المميزة، من هنا تميزت أعمال المراكز في هذا المعرض بأن كل مركز قدم أعماله المستوحاة من روح الفنان الذي سمي المركز على اسمه، والهدف ثانياً تعليم طلابنا أساليب الفنانين الرواد والتعريف بمعارضهم المحلية والدولية وحتى العالمية منها. كما تم افتتاح متحف فن إعادة تدوير توالف البيئة المختلفة وتحويلها إلى قطع فنية تزيّن منازلنا وهو متحف دائم يمكن رفده بأعمال متميزة بين الحين والآخر وتوسيعه، ويقع ضمن حرم متحف العلوم المدرسي وتعد إقامته مبادرة جميلة لتوسيع خيال الطفل وإدراكه الفني وإعطاء أهمية لمادة التربية الفنية في مدارسنا

التربية لأن كل فنان كان طالباً في مدارسنا وله تأثير وذكري في هذه المدارس وله فضل في تطوير المجتمع ودور في نشر حب الوطن والإنسان من خلال أعماله الإبداعية التي نهتم بإظهارها عبر مراكز الفنون التشكيلية.

أما الأستاذ جلال الغزي مدير المراكز التربوية للفنون التشكيلية في تربية دمشق فقال:

بداية تم اتخاذ قرار من قبل السيد وزير التربية بتسمية كل مركز على اسم أحد الفنانين والهدف من ذلك أولاً تعريف المهتمين بالفنون وطلابنا بالفنانين التشكيليين الذين ساهموا في تطوير الحركة الفنية التشكيلية السورية وكان لكل منهم

يعود تاريخ فن إعادة التدوير؟ إلى آلاف السنين ويعرف بأنه جمع المواد التالفة ثم تحويلها إلى مواد خام تتم إعادة إنتاجها وإدخالها في عمليات التصنيع الجديدة لتصبح مواد قابلة للاستهلاك مجدداً، وهو فن يحوي الكثير من الإبداع والجمال والفائدة حتى قسمه علماء ومختصو البيئة إلى عدد من التصنيفات والأنواع. من هنا وانطلاقاً من دور الفن في إظهار الطاقات الإبداعية والتربوية والفنية لدى الأبناء افتتح يوم أمس السيد وزير التربية يرافقه مدير التربية متحف فن إعادة التدوير، ومعرضاً للفن التشكيلي بعنوان؟ التربية والفن؟ في صالة الفن المعاصر لأعمال المراكز التربوية للفنون التشكيلية بدمشق التي أقامتها مديرية تربية دمشق.

عن هذه الفعالية والهدف منها تحدّث الفنان التشكيلي موفق مخلول موجه التربية الفنية في مديرية تربية دمشق والمشرف العام على مراكز الفنون التشكيلية بدمشق قائلاً:

تهدف هذه الفعالية إلى نشر الوعي الثقافي والفني في مدارسنا وربط الثقافة والفن والإبداع مع التربية وتعريف طلابنا بالفنانين التشكيليين السوريين الراحلين وتكريمهم من قبل وزارة

## «النار بالنار» محمد عبد العزيز وتقديم «بان أراب» بطريقة مغايرة

■ تشرين - علي الراعي

بعد مرور أكثر من عشرة أيام على موسم الدراما لهذه السنة، وعرض أكثر من عشر حلقات من كل مسلسل؛ نستطيع أن نقول - مطمئنين - إن الدراما السورية عادت إلى سكة نجاحاتها شبه سالمة، وأظن - وهذه وجهة نظر شخصية بالتأكيد - إنه يكفي هذا الموسم وجود مسلسلي (الزند، والنار بالنار)، لنصل إلى هذا الاطمئنان..

وكنّت خصصت مقالاً قصيراً، للحديث عن مسلسل (الزند) بعد مرور خمس حلقات، رغم أن الحلقات الخمس التالية تشي برسائل غريبة، ومرببة، سنتحدث عنها مع انتهاء عرض حلقات المسلسل، وهنا سأخصّص مسلسل (النار بالنار)، بهذه القراءة الأولية..

فهنا ثمة عين لمخرج، استطاعت أن تخلص المشهد التلفزيوني مما لحق به من (ثرثرة)، فمن جهتي أنا مع الرأي الذي يقول: يبدأ الحوار عندما تعجز الكاميرا؟ بمعنى التخفيف ما أمكن من (اللغو)، لصالح الصورة، وهذا ما كان متوافراً بكرم جمالي في المسلسلين: الزند، والنار بالنار. رغم اختلاف الحلول الإخراجية في كلا العملين، الأول الذي أعطى فخامة هذه الصورة المفتوحة على الطبيعة، وفي أوقات متعددة: ليل، صباح، مغيب... وأماكن مختلفة ومتعددة أيضاً. بينما في مسلسل (النار بالنار)، سيناريو رامي كوسا، وإخراج محمد عبد العزيز، فسيختار صناعه (حياً) بيروتياً، في العاصمة اللبنانية.. حياً لن يكون بعيداً عن سورية، وإنما تجري فيه كل أحداث الحدث السوري.. فكل المحنة السورية تتجسد بذلك الحي الذي ستدور فيه كل حكايا المسلسل بما هو قريب إلى حد ما من؟ السيت كوك؟، وإن كان هنا مفتوحاً أكثر على حي بكامل تنويعاته على صعيد الشخصيات، أو على مستوى الحكايات.. هنا ولأول مرة - ربما - سنتخلص دراما (البان أراب) كما أطلق عليها ذات حين على المسلسلات العربية المشتركة مما لحق بها من؟ سياحية رومانسية؟ منفرة تعتمد على (الموديل) اللبناني؟ عارضة الأزياء؟ التي تلقى حوارها؟ ملقنا؟ كمن يسمع

اللبنانيين ضد السوريين هم غالباً من أصول سورية، أو قد يكون أحد الوالدين سورياً، كما في حالة الموسيقي عزيز. وهناك (شابلوك) الحارة؟ عمران؟ عايد فهد، الذي يخضع تقريباً كل قاطني الحي بعقود الربا الفاحش.. وهنا أيضاً؟ مريم؟ كريس بشار التي فقدت زوجها عند تنظيم؟ العمشات؟، فيما كانت تحاول الهجرة إلى ألمانيا. وغيرها عشرات الشخصيات التي سيضبطها محمد عبد العزيز بعين كاميرته، فهنا ليس ثمة تلفيق، ولا لي لعنق الأحداث لتناسب ممثلي المسلسل، بل الممثلون السوريون، هم سوريون في المسلسل، واللبنانيون هم لبنانيون، وقد فرض وجودهم مع ظروف غير طبيعية في هذا الحي، ولا شيء من الكولاج في الأمر، بل لأن الأحداث تتطلب ذلك.

وبالعودة لغواية التفاصيل التي كانت هنا لعبة صنّاع المسلسل الفنية، وأظن أنها المداميك التي نهضت عليها عمارة العمل الفني، وهي خلق الحالة الإنسانية من قلب كان أمسي طويلاً كحجر صلب، ولاسيما في مشهد دخول (مريم) لبيت (عمران)، وقد هدّها اليأس والتعب، فتنام على الكنب في غفوة خرجت عن إرادتها، وعندما ينتبه عمران للأمر، يدخل لغرفة النوم، ويأتي بلحاف لتغطيتها، في إشارة إلى أنه ليس للسوري من ظهر بحميه غير السوري، مهما اشتدت الخلافات والانقسامات بينهما. ومن التفاصيل اللافتة: المفارقة بين حالة (جميل) الشيوعي الذي خسّر كل أحلامه، فلم يكن يعنيه إغلاق باب بيته حين خروجه منه، أو دخوله إليه، بعكس (عزيز)، الذي يعيش المحنة، وكابوس الخطف، والعزلة، وهو ما انعكس بكثرة الأقفال على باب بيته، التي يسارع لإغلاقها مع كل دخول للبيت.. أو خروج كل ضيف من عنده بمن فيهم شقيقته..

بقي أن أشير إلى تفصيل آخر، وهو مشهد دخول المتطرف (زكريا) طوني عيسى، لبيت الموسيقي عزيز ليسكتة احتراماً لمجلس العزاء في الخارج، فيعد مشادة قصيرة، يعود عزيز إلى عزفه من دون خشية من تهديد المتطرف، لكن المفاجأة أنه كان يعزف موسيقياً؟ طلع البدر علينا؟، التي لن يسمعه ذلك المتطرف أبداً، ذلك المتطرف المتزوج من طفلة لا يتعدى عمرها (١٣) سنة.. إنها دراما جماليات التفاصيل، وجماليات تراجيديا ناس القاع، وللحديث بقية..

نصاً حفظياً لطالب، تنطقه خالياً من المشاعر كدمى أو رجل آلي، هذه السباحية التي انتقلت إلى الدراما المشتركة، أو هي حاكت مسلسلات مدبلجة ولاسيما التركية منها، لدرجة كنت أشعر أن معتصم النهار أمسي؟ تركيا؟ صرفاً في أدائه لزمّن بدا طويلاً.. هنا في (النار بالنار)، أصبحت الشخصيات من لحم ودم، لديها وجعها الكامل من دون ادعاء التمثيل.

وهنا ستبدو المحنة بين البلدين - سورية ولبنان - هي عينها، والوجع ذاته، وما ذلك الحوار القصير الذي دار بين (بارود) تيم عزيز الشاب السوري الذي يقيم في؟ فان؟ في ذلك الحي، وعزيز (جورج خباز)، اللبناني الذي يعيش محنة خطف والده، عندما يسأل الثاني الأول عن هوية نمره الفنان الذي ينام فيه، ليكتشف أن لفنان نمرتين؟ سورية ولبنانية؟، وما كان هذا التفصيل إلا تأكيداً على الوجع المشترك، بالمسببات ذاتها، والنتائج ذاتها..

في هذا الحي أيضاً، وكحتمت لو اتخذ اسم المسلسل اسمه من اسم الحي، لأنني وجدت (النار بالنار)، مفارقة إلى حد بعيد لأحداث الحي الصغيرة، فهي تفاصيل موجعة حقيقية، لكنها ليست بحجم (النار بالنار) التي توحى بحرب عالمية ثالثة.. في هذا الحي - المسلسل، سنرى محمد عبد العزيز مغرماً بالتفاصيل، بالحكايات وقصص الناس، بقدر الاهتمام بالصورة، والتي تبدأ بالصورة - تعريفية مع كل حلقة مع لقطة؟ درون؟ كاملة للحي، ثم لتقترب أكثر فأكثر من تفاصيل حكاية كل شخصية.. لناس هم ناس القاع، الذين غالباً ما يكونون ضحايا للعبات أكبر منهم بكثير، وهم فيما بينهم، يكونون ضحايا لبعضهم البعض.. في هذا الحي - المسلسل، الذي يقطن فيه كل من تكسرت أحلامه من اللبنانيين، ومن اللاجئين السوريين الذين طحنتهم حرب فرضت على وطنهم.

في هذا الحي الذي يقيم فيه الصحفي الشيوعي (جميل) طارق تميم الذي كان يحلم يوماً بتطبيق العدالة الاجتماعية على الكون، ليستيقظ فيما بعد على كابوس الحاجة وإدمان القمار، وهنا الموسيقي الذي يعيش محنة خطف والده فيلقي بكل عنصريته على سوريي الحي الذين لا يقلون عنه وجعاً، والغريب أن العنصرية التي يمارسها بعض

# أضرار عديدة تترتب على الزواج الثاني.. واستشارية تربوية تستبعد أن يكون حلاً للعنوسة

■ تشرين - دينا عبد

في الوقت الذي تفضل فيه معظم الفتيات أن يبقين (عازبات) إذا لم يلتقين بالشريك المناسب، تجد (رويداً) أن لقب عانس يزعجها وهو ما دفعها للقبول

برجل متزوج.

فالنسق الأسري حسب اختصاصية الصحة النفسية د. غنى نجاتي قائم على ركيزة أساسية هي الأم والأب، وأحياناً أي سوء تفاهم تنعكس آثاره وتداعياته على الأطفال.

ولدينا مبدأ في الصحة النفسية يقول: إن الاضطرابات النفسية عند الأطفال هي مرآة لاضطرابات بالنسق الأسري الذي يعيشون فيه، فبالأساس لا يوجد طفل لديه اضطراب من تلقاء نفسه، هناك أمور تنعكس على نفسيته ولو كان بطريقة غير مباشرة.

فأي تغيير في هذا النسق الأسري، سواء انفصال الأب والأم، أو وجود طرف ثالث مثل (الزوجة الثانية) سيؤدي إلى حدوث خلل كبير في الأسرة، وسيؤثر هذا الخلل بشكل واضح في الوضع العاطفي بين الأم والأب أمام الأبناء، وكذلك في النظرة الاجتماعية لهذه العائلة، ويمكن أن يؤثر في الحالة الاقتصادية للعائلة، وتكون له انعكاسات على الأطفال.

فالحالات التي تكون فيها زوجة ثانية، ومن دون أن يخسر الزوج زواجه الأول، ولا يزال محافظاً على مسؤوليته تجاه أطفاله، ليس من الناحية المادية إنما من ناحية الاهتمام، هي حالات نادرة. وغالباً دخول الزوجة الثانية يكون تأثيره سلبياً ومدمراً للصحة النفسية لكل أفراد الأسرة، لأنه يؤدي إلى انشقاقات أسرية وعدم الثقة بالنفس لدى الزوجة الأولى، التي من الممكن أن تعكس هذا الشيء على أطفالها، وتالياً يمكن أن يشعر الطفل بنوع من الخجل بأن والده متزوج من أخرى غير أمه، أو من الممكن أن يؤثر ذلك في الفتاة بفرض ارتباطها، باعتبار أن نظرة المجتمع لها ستكون من خلال أهلها.

وبينت د.نجاتي في معرض حديثها أن ما هو ملاحظ أن الدراما العربية والمحلية تطرح موضوع تعدد الزوجات على أنه عادي، ومن الطبيعي إذا أحب الشخص أن يرى المسؤولية الاجتماعية والنفسية عند الارتباط فيجب أن يكون قد درس الموضوع.

## قمة الأنانية

خطأ كبير أن يبني الإنسان سعادته على تعاسة الآخرين، وتعد قمة الأنانية أن يقوم الزوج بالزواج مرة أخرى ويقول: إن الزوجة الأولى هي خيار أهلي والزوجة الثانية أحبها وتفهمني، والكلام لنجاتي، فالزواج الثاني مرفوض قطعاً، وممكن أن يكون مقبولاً في بعض الحالات الاضطرارية ومدروساً ومشاركاً بين الزوج والزوجة الأولى.

واختتمت د.نجاتي حديثها بالقول: لا داعي لإضافة مسؤوليات جديدة على حياة الزوج، بسبب حالات عاطفية عابرة يمر بها.

## دخول الزوجة الثانية تأثيره سلبي ومدمر للصحة النفسية لكل أفراد الأسرة

ويحصد ثمارها السلبية فيما بعد.

### التفكك الأسري

بدورها الاستشارية التربوية صبا حميشة بينت أن الزواج الثاني عادة ما تترتب عليه أضرار عديدة، تظهر على المرأة والرجل والأطفال وتأثيرها يطول العديد من مناحي حياتها، وترى حميشة أن الزواج الثاني يؤدي إلى أضرار اجتماعية كبيرة تتمثل في التفكك الأسري، وتراجع المستوى الدراسي للأبناء، إلى جانب الضرر الاقتصادي الذي يتمثل بتدني مستوى الخدمات، التي يقدمها الزوج للأسرة في حال وجود زوجة ثانية. إضافة لذلك فإن الضرر الناتج عن تعدد الزوجات يتسبب

بإيقاع العداوة بين الأب والأبناء، وبين الأبناء من الزوجة الأولى، والأبناء من الزوجة الثانية، ما يؤثر في سلوك الأبناء تجاه بعضهم ويؤدي إلى التفكك الأسري.

ونفت حميشة أن يشكل تعدد الزوجات حلاً للعنوسة، فمعظم من يتزوجون للمرة الثانية يبحثون عن زوجة صغيرة، ولا يبحثون عن امرأة دخلت مرحلة العنوسة أو تقدمت بها السن ولم تتزوج. كان بوجدنا أن نقرن حديثنا عن الزواج الثاني بإحصاءات من وزارة العدل للوقوف على هذه النسبة في المحاكم الشرعية، لكننا لم نوفق حتى تاريخ إعداد هذه المادة بالاستجابة من المعنيين بالوزارة، رغم تقديم طلبنا عن طريق المكتب الصحفي فيها منذ فترة لم تعد بالقصيرة..

## الصيام تجربة روحية سامية

■ تشرين - د. رحيم هادي الشمخي

في داخلنا، ويخلصنا من مشاعر الطمع والأنانية واللامبالاة، ويزرع في نفوسنا التواضع والتعاطف. رمضان يعمل على تنمية قيم التسامح والكرم والعطاء وعمل الخير والمحبة والرضا والتصالح مع الذات، كما أن الصيام يعلمنا صلة الرحم بما يحمله من أعمال الخير وما يشيعه من أجواء المحبة التي تنتشر في شهر الصوم، وتخلق طاقة روحانية عالية تنعكس إيجاباً على المحيط الذي يعيش فيه الإنسان.

كما أن الصيام هو علاج للإدمان، فقد أكد الباحثون أن صوم شهر رمضان يساعد على التخلص من مشكلات الإدمان على المخدرات، ويعزز القوة الذهنية ويحفز الإبداع، واستنباط الأفكار الجديدة، وهو في الأول والأخر عبادة وطاعة لله، تقبله الله منا ومنكم.. «صوموا تصحوا».

الصيام تجربة روحية سامية تقربك من الله عز وجل، وتشعرك بالراحة والطمأنينة والسلام في شهر رمضان المبارك، الذي هو فترة استراحة من ضجيج الحياة، حيث يمنحنا فترة هدوء وسلام، لنهتم فيها بعلاقتنا الروحية بالخالق، ولنمارس العبادات، ولنختلي بأنفسنا ونفكر بما لا نستطيع التفكير به في ظل إنشغالاتنا اليومية، فالإحساس بالجوع ومنع النفس عن الشهوات في رمضان يعملان على تربية الإنسان الصائم وتهذيب شخصيته وتنمية القيم السامية فيه، لأن هذا الشهر يشعرك بألم الحرمان، ما يجعلنا نتعاطف مع الآخرين، ونشعر بهم فيرتفع إحساسنا بالمسؤولية تجاههم. كما يعمل هذا الشهر على كسر الغرور والكبر



## اليوم... إياب دورينا بلا جمهور... ولقاء ديربي وكلاسيكو.. وصراع على الصدارة

■ تشرين - إبراهيم النمر

تعود اليوم عجلة دوران الدوري الممتاز بكرة القدم للرجال من جديد وذلك بعد توقف دام شهرين بسبب الزلزال الذي ضرب سورية وتركيا، لكن هذه المرة سنفتقد لنكهة الجمهور بعد قرار اتحاد الكرة كإجراء احترازي ريثما يتم التأكد من سلامة الملاعب، ولا تزال لجان السلامة تقوم بفحصها حتى يتم التأكد من سلامتها وحينها تعود البهجة إلى ملاعبنا الخضراء.

واليوم يلتقي في الجولة الأولى إياباً المتصدر الوثبة مع ضيفه الطليعة على أرض ملعب الباسل في حمص، وجبله في ملعبه يستضيف لقاء الديربي مع جاره حطين، وفي ملعب الباسل في اللاذقية تشرين يستقبل الفتوة في لقاء قمة، وملعب الحمداية في حلب على موعد مع احتضان لقاء قمة آخر لا يقل أهمية عن سابقه بين أهلي حلب وضيفه الكرامة، وأخيراً ديربي العاصمة في ملعب الجلاء بين المجد المتعثر والجيش الطامح للصدارة وكل ذلك في تمام الساعة الثالثة عصراً.

### للمحافظة على الصدارة

الوثبة المتصدر برصيد ٢٠ نقطة. يريد المحافظة على الصدارة على عكس الموسم السابق فقد عزز صفوفه بلاعبين وتعاقبات جديدة تحضيراً لبدء مرحلة الإياب التي ستكون مغايرة للمرحلة التي سبقتها كثيراً، ولاسيما أن فرق تنافسه عليها والفارق نقطة أو نقطتان ليس أكثر.

فراس معسوس المدير الفني أكد لـ «تشرين» أهمية لقاء اليوم في الحفاظ على القمة من خلال تكرار سيناريو الذهاب والاستفادة من التخط الذي أصاب الطليعة في الأونة الأخيرة. أما الطليعة التاسع برصيد ٧ نقاط فقد شهد الكثير من التخطبات الفنية والإدارية خلال فترة



توقف الدوري بين الذهاب والإياب، وغير ثلاثة مدربين حيث عين المدرب خالد حوايني خلفاً للمدرب بشار سرور وبعد أيام من تعيينه قرر مجلس الإدارة إعادة المدرب فراس قاشوش من جديد والذي بدأ مع الطليعة في البداية، كما أنه تأخر بتوقيع عقود مع لاعبين ضمن فترة الانتقالات السنوية.

فهمة القاشوش ليست سهلة بل صعبة في إعادة الأمور إلى نصابها. نهاباً فاز الوثبة بهدفين لهدف، ويقود المباراة الحكم أحمد خليفة.

### لقاء قمة

تشرين السادس بـ ١٤ نقطة يستضيف الفتوة الذي يسبقه الترتيب بمركز واحد وبمجموع نقاط وصل إلى ١٨ نقطة على أرض ملعب الباسل في اللاذقية، حامل اللقب لا يعيش أفضل مواسمه وسيكون مدربه محمد عقيل أمام امتحان صعب لمحاولة تعويض المطبات التي تعرض لها نهاباً لإعادة البحارة إلى الواجهة من جديد على الرغم من خسارة بعض اللاعبين للاحتراق وعدم التعاقد مع البديل المميز.

أما أزرق الدير تحت قيادة عمار الشمالي فيقدم موسماً جيداً مقارنةً بالمواسم السابقة وقام بالعديد من التعاقدات لتدعيم صفوفه الشمالي أكد لـ «تشرين» أهمية العودة من ملعب البحارة بالنقاط الثلاث لأنها ستضعه في المقدمة في حال خسارة الفرق المنافسة على القمة، فالمهمة ليست سهلة كما يظن البعض فتشرين فريق مميز وصعب في أرضه وبين جماهيره الكبيرة.

### ديربي البحر

من جانبه يستضيف جبله الوصيف بـ ١٩ نقطة على أرض ملعب البعث جاره حطين العاشر بـ ٧ نقاط، جبله تحت إشراف المدرب علي بركات عزز صفوفه ببعض التعاقدات التي سيحتاجها في طريق محاولته الحصول على البطولة بعد غياب لأكثر من ٢٠ عاماً، أما حطين بقيادة عمار ياسين فسيبدأ مرحلة الإياب بلاعبيه السابقين إضافة إلى تعاقداته الجديدة وسيكون مشواراً صعباً على الحيتان للنجاة، وعلى ياسين إيجاد حل لذلك.

نهاباً فاز الفتوة بهدف عدي حفال، وصافرة الحكم وديع الحسن ستكون حاضرة لإدارة اللقاء.

### لقاء الكلاسيكو

ملعب الحمداية في حلب سيحتضن لقاء الكلاسيكو بين أهلي حلب الرابع بـ ١٩ نقطة والكرامة السابع بـ ١٠ نقاط، وكان قد أجرى تغييراً فنياً بعد استقالة مدربه ماهر بحري مع نهاية مرحلة الذهاب وتم تعيين حسين عفش الذي استقال من تدريب الجيش.

وكذلك الكرامة ليس أفضل حالاً هو الآخر

أقال مدربه أحمد عزام وقام بتعيين طارق جبان بديلاً ليقود النسور إياباً، مهمة الجبان لإعادة الفريق لسكة الطريق الصحيح ليست سهلة، لكنه يملك نخبة من اللاعبين المميزين، وقد أكد لتشرين أن الكرامة فريق كبير وتاريخه عريق، لذلك علينا العمل لإعادته إلى الصدارة من جديد والفرصة مواتية لذلك، نهاباً فاز الأهلي بهدف المحترف أوميكي أفولابي في د ٨٩. وسيكون الحكم فراس الكويل حاضراً لإدارة اللقاء.

### ديربي العاصمة

المجد الأخير بنقطتين على أرض ملعب الجلاء في العاصمة يقابل جاره الجيش الثالث بـ ١٩ نقطة.

المجد الذي يقبع في المركز ١١ والأخير على جدول الترتيب عزز صفوفه ببعض الأسماء التي ربما تساعد بالبقاء بين الكبار بعد أن دخله هذا الموسم بعد غياب لعدة سنوات.

الجيش الثالث بقيادة أيمن الحكيم الذي جاء خلفاً لحسين عفش يعلم أهمية نقاط اللقاء إذا ما أراد المنافسة على اللقب، فخسارة أي نقطة تعني التفريط بالقمة.

نهاباً فاز الجيش بهدفين لهدف، وسيقود اللقاء تحكيما عمار بدور.

## شباب الفتوة يستعد للأدوار النهائية المؤهلة للدوري الممتاز

■ تشرين - مالك الجاسم

يتابع شباب الفتوة تحضيراته لمباريات الدورين الثاني والثالث من الدوري العام لأندية الدرجة الأولى لفئة الشباب بكرة القدم لمرحلتها الذهاب والإياب المؤهلة للدوري الممتاز بعد أن تم تحديد مواعدها في التاسع والعشرين من شهر نيسان الحالي.

وخلال حديثه لـ «تشرين» أكد مدرب شباب الفتوة إسماعيل السهو أن التحضيرات قائمة على قدم وساق، وحالياً نجري تمريناً واحداً في الأسبوع، ولكن خلال الأيام القليلة القادمة سوف نعمل على تكثيف التمارين، وهناك إصرار كبير من اللاعبين على خطف بطاقة التأهل للدوري الممتاز، والأجواء تبدو مثالية لتحقيق ذلك.

وأضاف السهو إننا نعمل على حل مشكلة اللاعبين كون هناك مجموعة توجد في دير الزور والأخرى في دمشق لإجراء معسكر مغلق لتحقيق الانسجام والتفاهم



؟الجنوبية والشمالية؟، إلى الدور الثالث، وسوف تقام مباريات الدور الثالث من مباراة واحدة على أرض حيادية بين بطل المجموعة الجنوبية مع وصيف المجموعة الشمالية، وبطل المجموعة الشمالية مع وصيف المجموعة الجنوبية، ويتأهل الفائزان إلى الدوري الممتاز.

بين عناصر الفريق كلها، وإجراء عدد من المباريات الودية للوقوف على الجاهزية الكاملة. يذكر أن شباب الفتوة وقع في المجموعة الجنوبية إلى جانب العربي وجاسم والشرطة، وينص نظام البطولة على تأهل أول وثاني كل مجموعة

## الأهلي المصري يقسو على الهلال

### السوداني ويتأهل لربع نهائي أبطال إفريقيا

■ تشرين

انتزع نادي الأهلي المصري بطاقة العبور إلى الدور ربع النهائي لدوري أبطال إفريقيا لكرة القدم، من ضيفه الهلال السوداني، إثر فوزه عليه (٣-٠) في المباراة التي جمعتهما في استاد القاهرة الدولي أمام جمهور كبير جداً.

ووضع المهاجم الأهلاوي محمود كهربا أصحاب الأرض في المقدمة بهدف سجله في الدقيقة ٢٥ من زمن الشوط الأول.

ومن ثم أحرز لاعب خط الوسط حسين الشحات هدفين متتاليين في الدقيقتين (٦٥، ٨) من زمن لقاء؟الديربي العربي؟.

ورفع نادي الأهلي رصيده إلى ١٠ نقاط وتقدم إلى الثاني في جدول ترتيب المجموعة الثانية (B)، متفوقاً بفارق الأهداف على فريق الهلال.

وتأهل نادي الأهلي إلى الدور ربع النهائي لدور الأبطال، برفقة فريق ماميلودي صن داونز جنوب الإفريقي، منصدر الترتيب برصيد ١٤ نقطة.

بينما خرج نادي الهلال برفقة فريق كوتون سبورت الكاميروني صاحب المركز الرابع والأخير من دون نقاط.

## النباتات تصدر أصواتاً واهتزازات عندما تكون عطشى

أوضحت دراسة جديدة أن النباتات تصدر أصوات فرقة لا يمكن أن تسمعها الأذن البشرية. وتصدر أصواتاً أكثر عند العطش أو عندما تعاني أي نوع آخر من الظروف المجهد.

وقالت ليلاك هاداني، مؤلفة مشاركة في الدراسة، إن هذا البحث يغير ما يعرفه العلماء عن المملكة النباتية، التي كانت تعد صامتة إلى حد كبير. وأشارت إلى أن العالم من حولنا عبارة عن نشاز لأصوات النباتات.

وقالت هاداني، أستاذة في علوم النبات والأمن الغذائي، إن هناك عديداً من الكائنات الحية التي تستجيب للأصوات، واعتقدت أن ما من سبب وجيه يجعل النباتات صماء؟ وكان الصبار أول نبتة تسجل هاداني صوتها في مختبرها قبل ستة أعوام لكنها لم تستبعد أن الصوت الذي اكتشفته نتج عن شيء آخر في البيئة. وأظهرت الدراسات السابقة أن النباتات تصدر اهتزازات، لكن لم يعرف ما إذا كانت هذه الاهتزازات قد أصبحت موجات صوتية محمولة في الهواء.



العم علي عطا - نكبر بأمثالك.. من العمال الشرفاء الملتزمين بعملهم والذين ترفع لهم القبعة.. علي عطا عامل نظافة، دعانا للإفطار رغم بساطة إفطاره بساحة باب توما.

طارق الحسنية

## عاصي الزند يربك الحلاقين.. شبان سوريون يخالفون قناعاتهم بالتقليد الأعمى

ذاته سلبية، وظهور ما يعرف بالاستهلاك المظهري المدعم فكراً بشخصيات معروفة كالفنانين له غاياته برأي البغدادي، والتي يندرج تحتها السعي للثراء بغض النظر عن شرعية الوسيلة المستخدمة.

هو خلل بأنماط التنشئة الاجتماعية في الأسرة العربية عموماً، لتصدير ثقافة التحرر والفكر النير، بينما التأثير المتزايد في الجمهور المتلقي، يجعلنا قادرين على تفسير الفروق الجوهرية بين من يسعى للتقليد و من يعمل للارتقاء فكرياً وفق البغدادي، لذا لا بد لنا من إدراك دور وسائل التواصل الاجتماعي، وتحمل مسؤولية ما نشاهده، بعدم إلغاء ذاتنا الحرة والانجراف لأمور غير صحيحة، ومنها الاهتمام بالمظهر فقط. الأصعب من التقليد الأعمى، هو جعل الأشخاص مشاهير من دون النظر لإنجازاتهم إن كانت تستحق كل ذلك، وسط اعتيادنا التأثير بشخصيات درامية هي سلبية في الواقع، ليبقى الانتباه لأجيال تلحق السوشيال ميديا أمراً ضرورياً، أمام لعبة التسويق، التي شكلت حجر الأساس لانطلاق هذه الشخصيات التي لم تكن معروفة بعيداً عن مواسم رمضان الدرامية.



اندفاع الجمهور إليه من دون أي تفكير، والذي وفق توصيف الباحثة الاجتماعية غالية البغدادي ينبع من حدوث خلل قيمي لدى الجمهور، وتشتته بين ما نشأ عليه وما اكتسبه من قيم، وبين التقدم التكنولوجي والمعرفي الذي لحق مناحي الحياة كافة.

تغيير ملامح وعادات المجتمع بات رهناً التطور التكنولوجي، والذي ستنجح عنه أمور قد تكون إيجابية مثل تحقيق التقدم والتطور ببعض المجالات، إلا أن التشويش الحاصل هو في حد

ينعكس بسرعة على جمهوره، الذي ما لبث أن أخذ منها سبيلاً لتغيير طريقة تصفيف شعره وترتيب ملامح وجهه بما يتناسب مع الشخصية المعروضة من مبدأ أن الشعر؟ بضاعة مخلوطة؟ وإهمال فكرة أن الأغلبية منهم لا تتناسب ملامحهم ولا أعمارهم مع اللوك الجديد؟ للفنان، ما جعل من ثقافة التجديد لديهم مستمرة، ولا تنتهي بانتهاء عمل هذا الموسم فقط. المثير للدهشة وسط هذا الكم الهائل من الشخصيات المقدمة من قبل النجم نفسه، هو

### تشرين-بارعة جمعة

لم تمر العشرية الأولى من الشهر الكريم من دون تسجيل حدث لافت، أخذ جمهور السوشيال ميديا لمتاهات الترنندات وتحديث أسلوب نظرهم للحياة والموضة التي اجتاحت ذاكرة الشباب السوري، متسللة عبر منافذ الشغف للتقليد، الذي لم يزل حتى اليوم أعمى برأي المختصين، واليوم تطالعنا الكثير من الآراء حول تغيير الشكل الخارجي لشباب كان بالأساس رافضاً له، إلا أن نجم رمضان ٢٠٢٣ الملقب بالعاصي خالف كل قوانينهم، أخذاً بهم لأماكن كانت وجهتهم من دون تفكير مسبق بالرفض لها إطلاقاً.

بيخلق من الشبه أربعين، كانت ومازالت قاعدة رائجة، جعلت من الحلاقين أمام اختبار صعب على حد قولهم، بعد الهجوم الكبير من فئة الرجال على اختلاف أعمارهم للتشبه بحلاقة العسكر، التي كانت موضة قديمة قبل ظهور عاصي الزند، جعلت منهم نسخاً متشابهة، وزبائن يومية لدى الحلاقين، ممن أكدوا عبر لقاءاتهم السريعة بوسائل إعلامية ارتباكهم من التجديد المستمر الذي يرافق النجم تيم حسن ضمن أدواره، والذي

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية  
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير  
يسرى المصري

رئيس التحرير  
ناظم عيد

المدير العام  
أمجد عيسى

نشرين  
مؤسسة الوحدة